

سيرة ياسينا



الشباب

النسب جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قبره الاشتراك ٧٥ قرناً في القطر المصري
١٠٠ قرناً في فلسطين والخراج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شللاً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
توزيع سنوا

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
النوازل : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة : شارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالمعزة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

مبررة تحت في شهر البورصة

القاهرة في يوم الاربعاء ٦ جاد أول ١٣٥٦

١٤ يوليو سنة ١٩٣٧

مصيبة الامة العربية والعالم الاسلامي بضياع فلسطين الى الابد

كان العالم كله ينتص في مساء الاربعاء الماضي الى مسليقيه الراديو من بيانات عن رير اللجنة الملكية البريطانية التي حققت مسألة فلسطين . وبيانات الحكومة البريطانية من سياساتها بعد ذلك
وكان أهل فلسطين جميعاً قد احتشدوا حول آلات الراديو في الدور والقبوات والبيوت ، ولكن ما كاد المذيع يفرغ من تلاوة البيانات التي كانت كحكم الاعدام عن البرية ، صاحب الحق المظلوم حتى وجت الجماهير وشاهدت الوجوه ، إذ كانت البيوت تضي بتقسيم فلسطين واعطاء القسم العام منها الى اليهود وتزريق بقية البلاد الى مناطق شتى انتدابيه واستعماريه ، مع النص على اخراج العرب من المناطق العدمية التي أعطيت لليهود ، وقد قابلت الامة هذا العمل التظليل بجزع عنيفة واستولت على الجماهير صدمة كما دهشة وذهول .

اللجنة العليا بالقدس

وقد اجتمعت اللجنة العربية العليا بفلسطين وأصدرت البيان الآتي الذي اذاعته عن الامة وهو :

« بحثت اللجنة العربية العليا باقتدار من تقرير اللجنة الملكية ومسياسة الحكومة البريطانية عن تقسيم البلاد ، وذلك بوضع الاماكن المقدسة تحت انتداب بريطاني دائم وانشاء دولة يهودية في أخصب قسم من البلاد وأهمها ما فيها مناطق حيفا وعكا وصيدا وطبرية ، وحشد العرب في ما تبقى من الأراضي الجبلية ومدينة يافا . ولما كانت هذه البلاد لا تخص عرب فلسطين فقط بل العالمين العربي والاسلامي قاطبة وكانت تسيير في الازمات بارشاد وتمضيد أصحاب الجلالة والسمو ملوك العرب وأمرائهم وزعماء الامة الاسلامية وقيادتها ، ولما كانت تلك السياسة تناقض مطالب العرب وحقوقهم فاللجنة ترى في هذا الموقف العصيب الذي تواجهه البلاد أن تبادر حالاً الى الاتصال بهم كما ترى من واجها التشاور مع أصحاب الرأي من هيئات البلاد ورجالها في السياسة التي يقتضي السير عليها ، واللجنة العربية العليا ترجو من الشعب العربي الكريم المؤمن بحقه الثابت على مطالبه ألا يؤخذ بالاغراء وزخرف القول وأن يظل محافظاً على جهده وميثاقه ورباطة جأشه ورزاقته وسكينة »
الى ملك العرب

تم أرسلت البيان الآتي الى أصحاب الجلالة ملوك العرب بالتلغراف وإلى زعماء العالم الاسلامي وهو

« صدر اليوم تقرير اللجنة الملكية وبيان الحكومة البريطانية المتضمان تقسيم هذه البلاد العربية المقدسة وذلك باقتطاع أخصب وأهم أقسامها في المناطق الساحلية مضافاً اليها القسم الشمالي من فلسطين وهو المحتوي على أفضى حيفا وعكا وصفد وطبرية والمدودة من أخصب وأهم أقسام فلسطين لانشاء دولة يهودية فيها وبوضع ٣٠٠ الف عربي تحت سيطرة الدولة اليهودية وجعل بيت المقدس وفيه المسجد الأقصى وسائر الاماكن المقدسة وبيت لحم والناصرة تحت انتداب بريطانيا الدائم
« اما العرب فيحشرون فيما يقطنون من الأراضي الجبلية القاحل أكثرها وفي مدينة يافا وهكذا تترك هذه البلاد شرمق وتنتفض اليهود التي قطعتها الحكومة البريطانية لجلالاتكم بانصاف العرب بهذه المرفقة الشعب العربي في فلسطين يرجو من جلالتكم العطف والاشاد في هذا الموقف التاريخي العصيب ويناشدكم بقدماسة هذه البلاد والشهامة العربية والواجبات الدينية ان تعملوا على اتقانها من شرور الاستعمار والتهديد والتزريق رئيس اللجنة : محمد أمين الحسيني

بيان لجنة مصر

وقد بادرت اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة فأرسلت إلى صحف مصر والعالم العربي وجماهيرها البيان الآتي نصه :

لقد كان قرار اللجنة الملكية الذي نشرته الحكومة البريطانية لحل مشكلة فلسطين كما ادعت والذي نشر في مساء ٢٨ ربيع الأول سنة ١٩٥٦ - ٧ يوليو سنة ١٩٣٧ من أكبر الكوارث التي نزلت بالامة العربية . فقد أقرت فيه اللجنة البريطانية أعمال السلطات العسكرية مع أهل فلسطين منذ عشرين سنة إلى الآن واعتبرت كل ما أصاب الفلسطينيين من كوارث يجتاح الى المزيد وهذا بدلا من أن تستكرها وتوصي بما يمنع تكرارها . ثم أوصت بما يزيد في متاعب أهل فلسطين فوق الذي نالهم . كزيادة القوات العسكرية والاكتثار من الموظفين والضباط الانكليزيين ثم قررت تقسيم البلاد الفلسطينية العربية إلى أقسام شتى واعطاء القسم الامم العام إلى اليهود يتخذون منه مائة للكيد للعرب جميعا والمسلمين عامة وأهل فلسطين خاصة
وقد كان إعلان هذا التقرير في فلسطين ضمن حملة أرماب مروعة قامت بها الحكومة البريطانية بأحاطة الأهالي بسدود من الجيوش والديابات والشرطة لارهابهم ومنع كل حركة تنبذ من هذا القرار الذي هو حكم ظالم يقضي بانحلال الامة العربية الفلسطينية وإزالتها من فلسطين .

ان هذا العمل من السياسة البريطانية بعد كل الذي جرى ويبدو توسط أصحاب الجلالة ملوك العرب النظام ليدل على أن الدولة الانكليزية أصبحت تهاجر بخططها نحو الامة العربية بدون تسرع فاللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة تلمن استكراها لهذا التقرير الاستعماري وتسجل احتجاجها على السياسة البريطانية التي تعادت مع الامة العربية الى هذه الدرجة التي لم يسبق مثلاً في تاريخ الانسان وتنادي الامة العربية في جميع مواطنها الى العمل لتخليص فلسطين من الكارثة الجديدة فالجهاد

العربي قد بدأ الآن ولا حلاص للامة العربية من يدها في بلاد العرب
أولا من الاستعمار البريطاني الذي يتحكم بالنصم الاكبر والاعمير من البلاد العربية في آسيا وأفريقيا

ان فلسطين العربية المقدسة الجنية التي هي بلاد الشهداء والمجاهدين والتي هي قبلة انظار العالم العربي كله وعهدت آمال المسلمين جميعا ، والتي صمدت الاستعمار الاجنبي عن الشرق غير مرة ، قد وقمت الآن في أعظم نكبة نزل بأمة من الامم فعل العالم الشرق أن يقوم بسداد الدين ويميل خلاصها وبذلك تجلس نفسه أيضا
(أول جادى الأول ١٣٥٦ رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة مصر)
(٩ يوليو ١٩٣٦) محمد علي الطاهر

القدس - ٩ يوليو : وصلت اليوم للقدس ومود المناطق الشمالية للاجتماع باللجنة العربية العليا ومن أعضاء هذه الوفود سبحة الخضراء وميم الماشي واحد الشقيري فوضوا الحالة وصفاً تحت الأكداد . ومما قالوه أنه لما فرغ الناس الذين احتشدوا بالمشات والالوف في المن والقرى في الساعة العاشرة من مساء يوم ٧ الجاري من سماع خلاصة التقرير وسياسة الحكومة التفاضلية باقتطاع البلاد الشمالية وحيفا وعكا وصفد وطبرية وأكثر من ٢٠٠ قرية و ٢٠٠ عشيرة وضما الى المملكة اليهودية انتقلت المجالس الاجتماعية الى ما تم علا فيها العويل والبكاء من النساء والأولاد . وفي الصباح هرع أهل القرى الى المدن يدأرن عما سموه في الليلة الماضية باراديو وقالوا أنهم وما لألهم يفشلون الموت على الجلاء عن بلادهم التي سكنوها منذ ١٣٠٠ سنة

صلى التقسيم في إنجلترا
لندن ٩ يوليو - قالت الدبلي اكسبريس : ان انكسار وعدت العرب بفلسطين سنة ١٩١٥ فعليا أن تنجز وعدها . أما اليهود فلا يستبدون من الدولة اليهودية المعروض انشاؤها لهم . وليس في طاقة الحكومة البريطانية أن تحمل انجلترا متأثرة بتنازعات عنصرية ودينية . فيبني إعادة فلسطين الى الشعب الذي كان يسكنها أي الى العرب وقد قالت : « ان العناية بثلاث فلسطينيات تعني اننا سنلحق على اكتافنا حلامن السيئات بتضيق ثلاثة أضغاف العناية التي كنا نهدأ قبلا لفلسطين واحدة . ان تلك الديار تخص العرب كما ان كل بلد في العالم اليوم يخص سكانه الحاليين ثم أن الدولة اليهودية العروضا انشاؤها لليهود لا تهديهم بل ستكون سبباً لاساءة سمعتهم في طول البلاد وعرضها . ان العقلاء من اليهود لا يريدون دولة قومية يهودية لعلمهم أن اليهود ليسوا أمة واحدة بل هم جزء من أمة متعددة وحتى هنال لا يستطيع تخليصهم من الشبكة الالمانية . وكيف يمكن اليهودي الخالص للامم الطورية البريطانية أن يتعهد باخلاص آخر للدولة اليهودية المؤقتة من قليل من اليهود البريطانيين وكثير من البولنديين والروسين والالمان والرومانيين ؟ وهل هو معقول ان هذا الخليط القديم لشكل عرقي سياسي والذي لم يألف منذ أجيال التعاليم الحرة يستطيع تكوين دولة هادئة ناجحة ؟

كاتب منصف يتكلم في لندن
ونشرت جريدة المورنج بوست بامضاء « خير في أمور العرب » يقول :
« كل عربي أية كانت بلاده يرضى مختاراً أن يزع قسم من فلسطين وتسليمه إلى اليهود ليصير دولة لهم يجب أن يمد غائلاً للعنصر العربي » وفوق ذلك ليست فلسطين بلداً عربياً فقط . فهي في نظر المسلمين أرض مقدسة تؤلف مع مصر وسوريا والعراق تلك البقعة المسماة جزيرة الاسلام وتعد موطن الدين الاسلامي . في العالم الحديث قد تكون قوة هذه التقاليد الدينية خيالية ولكن في نظر المسلم العادي إذا بطلت فلسطين أن تكون اسلامية كان ذلك بمثابة تهديد للاسلام . فيجب على الباحث في هذه الامور أن يقرأ ما يقوله القرآن الكريم عن اليهود ويتذكر أن اليهود كانوا دائماً في نظر العرب عنصرياً محترماً ثم يتصور تأثير الاعلان فيهم الذي يقضي بسلخ جزء من فلسطين لسكني بصر دولة يهودية مستقلة . ان العربي يجد عند ذلك تعصبه الاسلامي محبوباً كجزء منه العنصرية واحتقاره الطبيعي لليهود .

موقف الأمير عبد الله
وقد أظهر الامراء العرب براعة في اتخاذ القرارات العملية . ويحتمل أن يكون الأمير عبد الله مستعداً للعمل في مشروع تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة أخرى عربية يكون هو الحاكم عليها . ولكن في كل حال لا بد وأن تبقى الوطنية العربية مستاءة جداً ومتفهمة بأد من هذا العمل الذي يهدد كل عربي اعتداءً عما يتأذى قتالا
البرلمان البريطاني وتقرير اللجنة الملكية
لندن في ٨ يوليو تبدل الاحاديث الجارية في أروقة مجلس النواب البريطاني على ان الانتقاد على تقرير فلسطين أخذ يتخذ شكلاً معيناً واضحاً بعدما تسنى لاعضاء جيماً أن يظالموا التقرير . واتضح الآن ان بعض دوائر المجلس ستبارسه الشباب - لا يوجد نتيجة عملية لهذا الكلام ، ولكننا نقلنا هذا التلغراف لان روحه يدل على انه يوجد في الانكليز من يستظفون التقسيم . على ان هؤلاء سيوافقون في النهاية على سياسة حكومتهم ، فعلى العرب أن لا يتخبرهم هذه الافعال
القدس في ٩ يوليو : ترسل الامم انصاراً من قبل اللجنة الفلسطينية الى الملكة الاميرة الملكة الاله الماضية خطاب الورد بيل للمذاع من لندن والتضمن شرحاً جزئياً للتقسيم فقابل المستمعون ذلك الخطاب بالامتنان وإقبالاً أجيبة الراديو

ماذا نصنع ؟
والجواب على ذلك أننا نرفض هذا التقسيم ونرفض تقرير اللجنة الملكية ونقول للانكليز ان فلسطين هي بلادنا نحن ، لا بلادهم ، وإذا كان في استطاعتهم اخراجنا منها بالقوة فليفلوا . وإذا كان يوجد في فلسطين من يقبل بهذا فليظف نفسه وليستلم ان استطاع وإذا كان الامير عبد الله يرضى به فالامير عبد الله ليس ابن البلاد ، بل هي بلادنا نحن



مسجد بلدة (كتاني) في شرق أفريقيا

نشر قبالي آخر شيء أرسله اليها الروحوم السيد عبد الرحمن سميدوهو : أتأم بناء هذا المسجد مهندس هندي متخصص في بناء المساجد جاء متقناً على طراز هندي لطيف وموقعه عند مدخل القطار . بلدة كتاني وملقني طريق السيارات وهو يقع في أعلى ربوات البلدة في مكان جبيل ومساحة الارض التي للمسجد نحو مائة فدان وقد غرست بعض الاشجار والزهور في حديقة المسجد وحوله كالورد والزهور المختلفة غرسها السيد احمد سليمان المسلم الانكليزي والامطار تلك البلاد كثيرة والبلدية ستأخذ فقط شلنين بالشر من الماء وهو ١٠ آلاف جالون لسقي أشجار الحدائق والمسجد وقد احتاج بناء المسجد إلى ستين الف ليرة من الاجر المصوب المحروق بالنار ، وأساس المسجد كله بالأسمنت المسلح وقد بلغت نفقاته لئلا ١٥ ألف شلن جمت بالبيع من مسعى كتاني ونواحيها على قلة عدهم بالنسبة الى البلاد الاخرى في شرق أفريقيا ولكن همهم كبيرة وستلحق بالمسجد مدرسة ان شاء الله ولكن الدرام غير موجود الآن فنطلب من أصحاب الهمم والغيرة ان يبذلوا لمساعدة المدرسة وتكامل الجامع ، ويتم الآن بهذا المشروع السيد احمد سليمان المسلم الانكليزي وهو ابن القنصل الانكليزي سابقاً في تونس الغرب وكانت هناك علاقة بين هذا القنصل وبين فقيد الامة السيد رشيد رضا رحمة الله وقد تبرع السيد احمد لبناء الجامع بمشرة آلاف ليرة من الطوب . وقد زار هذا المسجد أخيراً الحاكم العام لشرق أفريقيا وظهر اعجاب به وبمسلح بهذا المسجد منزل للامام ودار ضيافة للمسلمين علاوة على المدرسة .

ثورة هليبي سار الهندية

للعلامه المحقق الاستاذ مسعود عالم الندوي
« نشرنا في العدد الماضي فصلاً من هذا الموضوع الجليل ونحن ننشر القسم الاخير منه وهو »

لقد مضى في الفصل السابق بشيء عن أعمال الجند الانكليزي وقضاة الهند الدتالي صبت على توار الليبار والأرياء من النساء والشيوخ وهالك بعضها حسب ماجاء في تقرير لجنة التحقيق التي عينتها جمعية خلافة وفي بدا الأنت تلخيصه الذي نشره احد زعماء الخلافة في يناير ١٩٣٣ باسم « كشف حقيقة مليبار » :
(١) اكزمت العائلات الرقيقة في الاسلام على الارتداد ، بشهادة جماعة من الهنادك ، أما اسلمت خلال الثورة . (٢) رطوا الوجاه بأشجار النارجل بعد ماجردوهم من ثيابهم . (٣) ضربوا العلماء والاشراف من أهل البيت الذين يحمل المولية قدرهم وتقدسوهم ويدعونهم بـ (Thangai) في لغتهم (٤) ضربوا ربات الحجال غير مرة واسلبوهم حلين واتهكوا . . . (٥) احرقوا كثيراً من القرى برمتها . (٦) أطلقت عليهم التيران مراراً وقتلوا الأرياء المتعديين من الالمانه بقرابات الرصاص (٧) كانت نساء من بلدة (بلمبور) فررن الى شهر صغير في شرق البلدة . وكان يطينن الطعام ، وعدهم مع الولدان والأطفال ما بين مائتين وخمسين مائة . ولما ارتفع دخان الانا في هرعوا إلى المدافع الرشاشة والقوم من الموت الزؤام من فورهم . ويقول رئيس لجنة التحقيق المقبوله عبد الماجد البداوي ، أن هذه الرواية



منظر مسجد كيسومو شرق أفريقيا في الليل والاضواء الكهربائية مصوبة نحوه فبدأ جبالاً و قد أهدانا هذه الصورة السيد محمد عابان على العربي قبل سفره من تلك البلاد .



آخر صورة للمجاهد الشهير الدكتور محمد علي بك الشواف نشرها بمناسبة وصوله أخيراً من الحجاز وسفره يوم الاحد الماضي الى سورية لزيارة الاهل والوطن بعد جهاد وغيبه بلغت ١٢ سنة

ينظفون بصراة الان!

روت برقيات لندن ان الأمير سيب الاسلام الحسين يحمل جلاله الامام يحيى ملك اليمن قد اجتمع بالمستر إيدن وزير الخارجية البريطانية وأبلغه رسمياً قلق جلالته والله على أهل فلسطين وطلب أن يعطوا حقوقهم ، فقال له وزير الخارجية بان بريطانيا ستعطيهم بعض أمانيهم ولكن . . . ولكن ماذا ؟ قال الوزير « ولكن لا بد لبريطانيا من العناية بمصالح اليهود من نصف مليون نسمة في فلسطين » الشباب - هذه أول مرة نسمع فيها من الانكليز جواربهم في مسألة فلسطين يستند على سبب ظاهر مقوم لأن الانكليز كانوا يحتجون « بالالتزامات الدولية وبوعد بلقور وبشرف بريطانيا وبترقية فلسطين » وبأشياء أخرى كثيرة كان الناس يضعون منها وأما الآن فالانكليز يستندون على وجود نصف مليون يهودي فلسطيني ولكن لما كان عدهم أقل من خمسين ألفاً لم تكن بريطانيا تذكر سيوتهم ، وأما بعد أن أصبحوا نصف مليون فقد وجدت بريطانيا الحجة التي تظنها دامة فأخذت تقر لها عينون العالم الشرقي كله والعرب جميعاً ولكن من الذي جاء باليهود وجعلهم نصف مليون ؟ أليس ان بريطانيا هي التي جاءت بهم لفلسطين ؟
لا شك في ان تصريح الوزير الانكليزي بهذه الحجة قد أثبت حق أهل فلسطين وأثبت عذرهم لما ناولوا العالم الاسلامي ليعادهم على منح وصول عدد اليهود إلى هذا المقدار ، وقد كان الفلسطينيون يتوقفون لما كان عدد اليهود خمسين ألفاً فلم يصدقهم أحد وقتئذ فلمسلمون وظلوا يتبرجون عليهم ومدروا لهم ما أخذوا إلا أفضنهم ، وسويتند تم المسلمين على تبرطهم فلسطين التي تتصل حالها إلى أروا بما وصلت اليه لأن الرواية لم يتم فصولها .

صدي كارثة تقسيم فلسطين

في العالم الاسلامي

القدس في ١٠ يوليو - بدأت تظهر في فلسطين من صباح اليوم حركة وطنية شديدة تحت المظلة والقرى ترمي الى مقاومة مشروع تقسيم البلاد ومناصرة السبي والجهاد في سبيل الاحتفاظ بوحدة البلاد. ولا تزال اليرقات ترد على الحكومة واللجنة العليا من جميع أنحاء البلاد تتنفس تنديدهم وتطالبهم وارثي البلاد وبنائها فأصبح منذ ١٤٠٠ سنة مشروع اللجنة الملكية البريطانية واستنكار التخلي عنها اليهود. وقد وضع نحو ١٥٠ عالمًا فتوى تنص على أن كل عربي يقبل فكرة التقسيم يعد كافراً وأعلنت هيئات الشباب العربي أنها تمد كل مؤيد لهذه الفكرة قاتلاً لوطنه وبلاد. وعتدت اللجنة العربية العليا اجتماعاً دام طول بعد الظهر حتى ساعة متأخرة من الليل، بحثت فيه مطالب الامة الخاصة بإيجاد ونود الى البلاد الأجنبية لبت الدعوات لعرب فلسطين في الخارج وقد قررت اللجنة الموافقة على ارسال وفود من أبرز رجالات البلاد الى العراق والحجاز وجنوب أفريقيا. كما قررت اللجنة العربية عقد مؤتمر وطني كبير في القدس يوم ١٧ يوليو الحالي ليبحث الحالة الحاضرة واعلان رفض مشروع التقسيم رسمياً. على أن تسافر الوفود الى الخارج بعد عقد هذا المؤتمر. وقد ضاعفت السلطة احتياطاًها العسكرية في المدن والقرى دفعا لظهور أي وأخذت الدوريات تجوب الشوارع ليلا ونهاراً.

برقية أمير الكويت الى اللجنة العربية وتلت اللجنة العربية بريقة أخرى من أمير الكويت سمو أحمد الصباح جاء فيها: «هنا ولا شك أمر اخواننا العرب وستقوم بما يفرضه الواجب وسنبذل غاية جهدنا للمساعدة الممكنة التي تؤدي الى كل خير انشاء الله. وقد أيقنا لاجونا جلالتي للملكين عبد العزيز السعود وغاري ورجونا منها أن يبدلا عنا بتبها في هذا السبيل ونسأل الله حسن التوفيق» احمد الجابر آل صباح وقد وردت اللجنة الغربية على سموه بالبرقية التالية: «نرفع لسوكم جزيل الشكر على عطفكم ونتمنى أن هذه البلاد العربية المقدسة ستحفظ بروحها الخالدة بفضل تضامن الماين العربي والاسلامي في نصرتها» وقد تأبل العرب رد أمير الكويت على بريقة اللجنة العربية العليا بارتياح عظيم إذ أعادت هذه البرقية بعض الامم الى نفوس العرب.

لجنة الدفاع عن قضية فلسطين بمصر في دار المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين

وعقدت اللجنة التنفيذية لجنة الدفاع عن فلسطين اجتماعاً في الساعة السابعة من مساء السبت بالقاهرة برئاسة حضرة الدكتور عبد الحميد بك سيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين وقد حضر اجتماعها حضرات: احمد خضه باشا و احمد قطين باشا وعبد الحميد راضى باشا وميرزا مهدي رفيع مشكي بك والوالدكتور نجيب اسكندر والدكتور حسنى احمد والدكتور محمود تابت والسيد احمد بالسعود والامير الادي محمود حلمي اسماعيل بك والامير الادي عثمان فريد بك والدكتور يحيى الدرديري والاساتذ عجب الدين الخطيب والاساتذ حسن شافعي الجيزاوي والشيخ عبد القادر البصوي وغيرهم.

وعرض على اللجنة تقرير اللجنة البريطانية الملكية الخاص بفلسطين وبعد أن تباحت المجتمعون فيما تضمنه هذا التقرير الى نحو الساعة الحادية عشرة مساء انتهوا من مباحثتهم الى القرارات الآتية: - لما كان تقرير اللجنة الملكية البريطانية يشير بتقسيم فلسطين ثلاث مناطق جعل احداها خاضعة للانتداب البريطاني الا بدى بشرط تحول هذه المنطقة بعد ذلك الى اليهود وتبسط سلطانتهم على الاماكن المقدسة عند المسلمين والنصارى. وجعل المنطقة الأخرى تؤول دولة يهودية تشمل أغلب الساحل الفلسطيني، وتعد الى أخصب بقاع هذه البلاد التي بقيت في أيدي المسلمين منذ الفتح الاسلامي الى اليوم وأغلبية سكانها الساخنة من العرب ولما كان من طبيعة هذا التقسيم أن يخلق دولة يهودية تتألف من لفظتهم ديار العرب وهم مختلفون في عاداتهم ولغاتهم ودينهم وباراء متطرفة يتوف فيها الظلم الاجتماعي على أهل فلسطين والاقطار العربية المجاورة لها.

ولما كان قيام هذه الدولة اليهودية بجوار مصر يعتبر خطراً يهدد سلامتها كما يهدد سائر الاقطار العربية الشقيقة من أجل هذا قررت لجنة الدفاع عن فلسطين المجتمع بالمرکز العام لجمعيات الشبان المسلمين في الساعة السابعة من مساء يوم السبت ٢ جمادى الأولى سنة ١٣٥٦ و ١٠ يوليو سنة ١٩٣٧ ما يأتي:

- ١- اعتبار مسألة فلسطين مسألة اسلامية خطيرة يقرض الدفاع عنها على كل مسلم لوجود المسجد الاقصى في بيت المقدس ولأن فلسطين هي مفتاح البلاد العربية والاماكن المقدسة الأخرى
- ٢- رفض جميع المقترحات التي وضعتها اللجنة الملكية البريطانية رفضاً باتاً
- ٣- اعتبار احداث دولة يهودية في فلسطين الى جانبها مظنة انتداب بريطاني يؤديها شوكة في قلب الدولة العربية التي يصبو اليها الشعب العربي المسلمون
- ٤- المطالبة بصيانة حقوق العرب من مسلمين ونصارى في فلسطين وشرقي الاردن صيانة تقوم على الاعتراف باستقلالهم الصحيح
- ٥- المطالبة بوقف الهجرة الصهيونية الي فلسطين وقتاً تاماً
- ٦- معاملة الاقلية اليهودية في فلسطين معاملة سائر الاقليات في البلاد المتعدنة كما هو مقرر في عصبة الامم
- ٧- استنكار الحالة السائدة التي تضمنها تقرير اللجنة الملكية البريطانية من انفصال شأن العرب في تقريرهم لمصيرهم تم تهديمهم من الحكومة البريطانية بتنفيذ مشروع لجنتها بالقوة والقمع
- ٨- تحميل بريطانيا تبعة سياستها القديعة والمجديدة ازاء العرب والمسلمين في فلسطين.

مُنْفِرَات

الامير آل خليفة

ذكرت أنباء فلسطين أنه قد زارها أخيراً صاحب السمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة تفتيح سمو أمير البحرين وأحد سادات العرب المحترمين. وقد نزل سمو الامير محمد في ضيافة الوجه الكبير الحاج عمر افندي النابلسي بستانه الجميل بجوار طولكرم، وقد أقبلت وفود كثيرة من نابلس وطولكرم ويافا على بستان الحاج عمر افندي للسلام على سمو الامير والتفتيح بالعلم والآداب في مجلسه، وقد زار سموه بعض مدن فلسطين واجتمع برجالها فأهلا به وسهلاً. وبعد كتابة ما تقدم علمنا أن سمو الامير محمد قد وصل من فلسطين الى القاهرة يصحبه سكرتيره الخاص وحاشيته فترحب بسموه وترجو له طيب الإقامة

السيد الخليلي

تجاوز صديقنا الاستاذ عبد العزيز الحلبي في جولته بشمال أوربا بلاد أسوج وروج والدنمارك ووصل منذ أيام الى هلسنغفور عاصمة فنلندا، وقد نشرنا لحضرته رسالة أخرى في هذا العدد عن رحلاته اللطيفة وسنشر البقية على التوالي وقد سألنا أحد الاخوان عن الرسائل التي يرسلها حضرته الى إحدى الصحف فتقول انها غير التي يرسلها النابلسي في مواضيع أخرى وأسلوب آخر من الاستاذ جاماتي

عواطف عربي

في جوار الله نشرنا في الصفحة الأولى رسم مسجد كتالي مع كلمة عنه من المرحوم السيد عبد الرحمن سعيد العريفي وهولتنا قبيل وفاته يومين وقلنا أنها آخر شيء أرسله اليها المرحوم للنشر ونقول الآن ان البريد العادي حمل اليها رسالة أخرى ووصولها بطبيعة الحال يستغرق وقتاً طويلاً وقد جاء في هذه الرسالة القول المرحوم عن بناء المسجد أن أهل كتالي ما أشغلهم عن التبرع لفلسطين إلا لكون بناء المسجد قد استغرق فيما من ماله المخصص للخير وسيتمتع به بعد نهاية القربة يتكوي فلسطين وان الذين ساعدوا كثيراً في إقامة المسجد هم السادة احمد سليمان المسلم الانكليزي والشيخ الهندي والامير ونواب الدين الهندي والسيد ابو بكر الاسحاق جزامي خير أورشيم القعيد العزيز ما كان احبه للخير

جيل الدروري يكرم الامير

جاءنا من دمشق أنه وصل اليها وفد الكتبة الوطنية في جبل العرب وعلى رأسه السادة هائل وسلمان وزيد طاهر، وهلال عز الدين الحلبي وورشاش عزام وتوفيق أبو عصف ومحمود جواد الله كيوان فضل وتوفيق عزام واسماعيل وحسين عبد الدين وسليمان نصار ومجيب حرب، وسليمان الياسين وصالح عزيز، ونجم الأبرش، ومهاشم مزهر وطروودي الهرمقاني وصالح مزهر وخليل ومحمد وسعيد سيطان نصر وفريق كبير جداً من اعيان جبل العربي وقد حلوا في بضعة فنادق ثم وصلوا سقرم الى صوفر للسلام على أمير البيان الامير شكيب أرسلان بقطار مخصوص

المفوضية العر اقية بمصر

كما قد رجونا حكومة العراق أن تدين «قام بأعمال» لمفوضيتها يكون بدرجة أعلى من سكرتير تان تم نشرنا أنها ستعين صبيح بك نجيب مندوبها في جبهة الأمم لمنصب «قام بأعمال» بمصر وتقول الآن أن جريدة الاستقلال العراقية الغراء قد روت أن الإرادة الملكية قد صدرت بتعيين صبيح نجيب بك مستشاراً للمفوضية العراقية بمصر أي انه سيكون «قام بأعمال» بدرجة أعلى من سكرتير تان وأعلى من سكرتير أول وهذا بطابق الرتبة الذي توجهنا به، وأما السيد عبد القادر الكيلاني القائم بأعمال المفوضية بمصر فينتقل الى دمشق برتبة قنصل من الصنف الثاني. وبهذه المناسبة نقول ان دمشق العربية المتعصبة للعربية لا تطيق البرابطة بحال من الأحوال.

الى جلالة الامام

كتب اليها حضرة السيد شاهر عبد الرحمن سيد من شرق افريقية يترحم على جلالة الامام يحيى ملك اليمن بمناسبة جامعة جيبوتي - ان يأمر جلالته بانشاء فضليات يمانية عربية في الجهات الافريقية التي يكثر فيها العرب وكلهم من اليمن وخصوصاً في الحبشة والصومال وغينيا وان يكون القنصل من الدوات والاعيان المشهورين بالذكاء والقدرة واللباقة وقال أن جميع الدول الاوربية لها قنصائل في تلك النواحي، حتى دولة تشيكوسلوفاكيا مع أن عدد رعاياها في غينيا لا يزيد على العشرين ونحن نؤيد طلبه وهذا قول لحكومة اليمن أن هفتات الفضليات يمكن تسديدها من رسم القيراعل جوزات المسافرين ومن رسم باسبورتات وقضايا الناجين المهاجرين

هل زالت المشاكل؟

من أهدي الأمور أن يريد الاستعمار منا أن نصدق وهو يقول أن مشاكل فلسطين ستنتهي بعد تقرير اللجنة الملكية! والحقيقة أن هذا التقرير قد جعل مسألة فلسطين كمشقة من التراب الذي الدقيق تم فذف بها إلى الأرض فثبت من كل ذرة من ذلك التراب مشقة جديدة لفلسطين. والنسبة للتطبيق لهذا كله أنه لا يفض هذه المشاكل إلا أحد أمرين: اما إزالة اليهود واما إزالة العرب وسنشهد الاجيال المقبلة أخذ الامر لا محالة

فرنسا والاسلام

كتب ليها أحد فضلاء قسنطينة بالجزائر يتبع على هذه الجريدة قولها أن فرنسا أخذت تحاسن المسلمين بينما لم تمت بشيء مما وعدت به المغرب والجزائر وتونس. ونحن نقول هذا صحيح، لأن فرنسا فوق ذلك قد قامت مع الترك على حساب سوريا في مسألة الاسكندرونه وركت عرب جيبوتي عرضة للتفتيل وفي الحقيقة ان الاطمئنان للاستعمار كالاطمئنان للشبان. ولا حاجة من هذا اوداك الا بالاطلاص منه

محنة الجامعة

حمل اليها البريد التونسي أخيراً العدد الأول من مجلة شهرية راقية بهذا الاسم. يقوم باصدارها جماعة من أهل العلم والفضل والادب وهم حضرات السادة الاستاذ محمد صالح الشاذلي والاستاذ محمد بن الحسين والاساتذ عبد العزيز، الحسن بن محمد والاستاذ محمد الطاهر التير وهي مجلة شهرية بالقطن المزيج الضاق وصفحتها ٣٢ مطبوعة على ورق صقيل وطبع أنيق وأما موضوعاتها فتكلمها جديدة طرفة في العلم والادب والاجماع وقبلة اشتركا والمغرب و٤٠ في سائر الاقطار أو ٨ شلتان فقط فترحب بالزمية ونرجو لها واسع الانتشار

الى مشيخة الازهر

أرسل ليها أحد فضلاء العرب من بومبي رسالة خاصة قال فيها ما يأتي: «غير أني أرى المهنود مستأجرين جداً من تقرير البسة الأزهريه فان هذا التقرير حوى أموراً مخالفة للحقيقة بينة الواقع حتى أن كثيراً من العلماء وأصحاب الجرائد استبرأوا مدح البسة الأزهريه لفرقة القاديانيين والطاق القنصل بنا ندي بحجة رفعة مستوى المهنودين مع أن المهنودين جيبا يند كرون مؤتم «يونان» بالم وتوجع لأنه قضى على آمالهم في شأن الانتخابات وجعلهم رغم انوفهم تابعين لتيار البرهمني الذي يرمي الى جرف كل ما يقتر في طريقه. وجاء في التقرير ما لم يكن يتوقمه المهنود الذين اكرموا البسة وقد استبرأوا كيف أن البسة نشرت هذا التقرير الذي لا يقدم على نشر مثله حتى تلامذة المدارس وإذا لم تصلح البسة انطلاقاتها تسمى إلى الازهر والى العرب والاسلام لا محالة. فارجوكم خدمة للاسلام أن تبه فضيلة الاستاذ المراعي إلى الأغراض التي قد تكون لعبت دورها في إخراج مثل هذا التقرير السخيف الذي أحدث ضرراً قاصحاً حتى لقد أخذ الناس يتحدثون عن ان أعضاء البسة عا لا يلبق وقد نجوا بعضهم أن يقول أن أعضاء البسة اخذوا هدايات مقبلة مقابل نشر مثل هذه المعلومات وشتم المهنود وانهم بلا ذكاء ولا اخلاق، ففتكروا!«

حالة العرب بالهند

كما قد نشرنا في عدد سابق رسالة عن أحوال العرب في الهند ورد فيها ذكر صبي والدمواتهم بقرقلاز الحركات العربية القليلة في الهند الخ وينا كنا على وشك نشر الرسالة الثانية واذا بالبريد الهندي يطرنا من بومبي برودود كثيرة جوابا على ما نشرناه للعربي المطع وهي ردود شديده تعرف أن اصحابها من فضلاء العرب الذين ساهموا ذلك التحامل فتحن فضاء النزاع قد فرطنا حروف الرسالة الثانية وسننقل نشر اخواتها. كما اننا سننقل نشر الردود التي جاءت، وبذلك نلحق هذا الباب الذي سبب لأخواننا هناك كما سبب لنا وجع الرأس. ورجو من الذين عناهم المقال الأول أن يقبلوا عدونا وإن يعتبروا الحادثة قد انتهت

الامير شكيب

كما قد ذكرنا أن عطوفة أمير البيان سيستقر في مدينة الشويفات بلبان، والظاهر أنه فضل أن يستقر في مدينة صورق لأنها أعلى وطبقها يوافق عطوفته أكثر فأخذها ذات ليلة الأت فعلى الاخوان الذين يسألون عن عنوان عطوفة الامير من الاقطار العربية ان يجملوا رسائلهم لي عطوفة مدينة صوفر - لبنان Sofar libanon

تأبين الرافعي بالمغرب

احتفل المغرب الاقصى يوم ٤ اربيع الآخرياً بتأبين فقيد الشرق والعربية الاستاذ مصطفى صادق الرافعي رحمه الله احتفالاً رائعاً بمدينة فاس وقد خطب وأشد في تلك الحفلة نحو عشرين شاعراً وخطيباً، ومنها قصيدة عطوفة الامير الجليل شكيب أرسلان، وهكذا فان المغرب قد سبق الشرق في تكريم ذكرى فقيد الشرق

تعطيل الدفاع واللواء

جاءنا بالتفون من يافا مساء الاثنين أن حكومة فلسطين عطلت الزميلتين اللواء والدفاع لمدة شهر بدون أن يعرف أحد لماذا. وحيث أن الجامعة الاسلامية مفتحة منذ مدة فقد أصبحت البلاد الفلسطينية بلا جرائد يومية وهي في أشد ظروف فلسطين حرجية وفي أشد الأوقات حاجة الى جرائد تديرها جماهيرها

برقية تاريخية أخرى

يسجلها التاريخ لسو الامير عبد الله لتدوقف العالم العربي على ما كان من أهل فلسطين وكيف سملوا لشبكة التقسيم العظيمة وما كان من جرح المالم العربي عليها الذي يتجلى في غضبة المراق ابتداء من جلالته ملكه إلى أسنقروفي على ضفاف الرافدين، بل ما كان من غضبة سمو أمير الكويت حفظه الله ونشر الآن بريقة سمو الامير عبد الله بن الحسين التي رد بها على استمراخ فلسطين وهي اللجنة العربية العليا بالقدس «جوابا على بريقته كأمري سمو مولاي الامير المظلم أن أعلمكم بأن في سابق الحوادث عبرة لمعتبر وان سموه العالي دائم على خدمة العرب وبلادهم بما يقتضى ويوجبه الضمير رئيس الديوان العالي: جميل الشباب - أما البرقية الأولى فهي أدهش من هذه وقد أرسلها قبل خمس عشر سنة الى اللجنة التنفيذية العربية لما ناشدته الله والرسول أن لا يحضر حفلة تثبيت الانتداب، فقد يهدل فيها اللجنة التي كانت تمثل الامة في تلك الايام ثم حضر الحفلة: وها هو التاريخ اليوم يعيد نفسه، وسرى من سموه أعجب من هذا في المستقبل

حزب الدفاع يرفض

نشرنا على الصفحة الرابعة كلمة عن حزب الدفاع الفلسطيني بشأن انسحابه من اللجنة العربية العليا. ونقول الآن اننا قرأنا في البرقيات الواردة من فلسطين ان حزب الدفاع قد اذاع بياناً يرفض فيه قرار اللجنة الملكية ويستنكر التقسيم وحسنا فعل وقد كان لبيان الحزب أحسن وقع في فلسطين لانه قطع خط الرجعة على المصدقين وأسايدهم الاجانب من هذا في المستقبل

أحكام قراقوش

نساء عنها فرنسا قالت الاطلس المراكشية: «كان من أثر اشتداد الأزمة في المغرب الاقصى أن فقدت الخيل في بعض القبائل حيث أن أهلها اضطروا إلى بيعها لعدم وجود الاستطاعة والقدرة على القيام بشؤونها، والافتقار الى عنها. وفي هاته الأيام الاخيرة تنبه مراقب اخبارنا ما ينتج عن ذلك من الاضرار، فاستحضر القائد س. المكي وأمره أن يلزم كثيراً من أفراد قبيلته بشراء الخيل خشية من أن يأتي حاجتهم كبير فلا يمكن مقابله بالخيول الطيبة حسب العوائد الجديدة. فانتقل القائد وصار كل يوم يستحضر الناس ويأمرهم بشراء الخيول. فاذا اعتدروا بالأزمة، وأنهم لم يجدوا ما تقوم لهم به البنية. أرسلوا إلى السجن في الحال حيث يلتقون أنواع الالهة لتولت التكيل ويتكون أولادهم بموتون جوعاً ولا من يرأف!»

سفر المجاهد الشواف

فاذرتا بعد ظهر الأحد الماضي حضرة المجاهد المعروف الدكتور محمد علي بك الشواف احد الاطباء البارزين في الحكومة السودانية قادماً سورية لزيارة الوطن وتمضية اجازته فيها وقد لقي حضرته من اخوانه في مصر ترحيباً ولى دعوات أكثرهم وتقبل تكريمهم له بالشكر والامتنان وكان من دعاهم واحتفل بمسادة طلعت لثا حرب زعيم عصر الاقتصادى والاستاذ عي الدين افندي رضامير للثا والسيد مشرف غفلة ومدير هذه الجريدة وغيرهم، وقد ودعه في محطته مصر جمهور كبير من السوريين وفضلاء العرب صحبه السلامة في الحل والترحال هذا وقد قصد حضرته القدس أولاً لزيارة المخلصين من اخوانه فيمقيم في القدس يومين ثم واصل سفره الى سورية فيصل الي بلده حماه يوم ١٦ يوليو الجاري وقد استمدت لاستقباله حفلة عظيمة.

ما هذا؟

جريدة مسلمة تبديل قضية فلسطين! «عربيهود فلسطين لا يقبلون التقسيم - ارتياح حزب النشاشيبي للمشروع - استياء اليهود في العالم» هذه عنوانات ضخمة في جريدة مسلمة يومية مصرية وفدية مسائية تصدر في ١٦ صفحة وضمنها لآباء يهودية مؤدية اذاعتها عن فلسطين وليشاهد كرت مسددها على الأقل ليحذر هذا الناس، ولكنكم نشرنا على أنها مهمة من تلقاها الخاصة أيضاً! ثم ما هي هذه التلغرافات التي اعنت بها ونشرتها بكل غناية بدلنا من أن يترقبها وتلمن الذين اختلقوها؟ اسمعوا!

«القدس في ١٠ يونيو - أجمت الجرائد اليهودية وجرائد المفتي على رفض اقتراحات لجنة التحقيق. أما جرائد النشاشيبيين فهي وحدها التي تؤيد عدم الاقتراحات، وتقول الجرائد العربية ان الدولة اليهودية لا يمكن قبولها بتدوير القدس والجنوب

القدس في ١٠ يونيو - أبدى أصغر النشاشيبي في كل مكان ارتياحهم من تفاصيل تقرير لجنة التحقيق. وسار جمع من الناس صباح اليوم في شوارع يافا يتغنون بحياة الملك عبد الله ملك فلسطين وشرق الأردن، وقد تجلى أمل الأهل بأن يكون العهد الجديد عهد رها، للهدنة ومينائها»

هذا نموذج من تلك الاخبار الشديعة السكاذبة الملققة، وهي آباء دعاة اليهود وش المسألة بوكالة الشرق ماهي جرائد المفتي وأين هي؟ وماهي جرائد النشاشيبي وأين هي؟ انه لا يوجد شيء بفلسطين اسمه جرائد المفتي ولا جرائد النشاشيبي، بل هناك جرائد فلسطينية قد أجمت على استنكارها واستنطاق مشروع التقسيم الذي يتم ان شاء الله وفي الدنيا شيء يقال له عرب. وكان حزب الدفاع او حزب النشاشيبي كما تسبه مصادر اليهود من جملة الذين استفظوا كارثة التقسيم

م من هي الجرائد العربية التي تقول «أن الدولة اليهودية لا يمكن قبولها بدون القدس والجنوب؟» فيل يعقل أن تقوم جرائد فلسطين العربية بالدعاية لليهود لضم القدس للدولة اليهودية، ماهذا التخليط السخيف العظيم؟ ثم أين ومنى سار الناس في يافا يتغنون بحياة أمير عبد الله؟

ان هذا كله غير صحيح، ولكن غفلة الجريدة التي نحن بصدددها شجع مصادر الدعاية اليهودية على التنادي في الاستخفاف بها وبك جريدة غافلة عن واجبات الصحفي على الأقل أن قيام جريدة تحترم نفسها ودينها وقوميتها، بل جريدة تقيم الحق أقل وزن لا يمكن أن تنشر هذا ولو دفع لها عن كل سطر منه ألف جنيه. بل لا يمكن أن تنشر دلاً بألف ولا بأى أجرها كان

إننا لا ننتهم الجريدة المشار اليها بأنها نشرت هذا بالاجرة. بل تنهها فقط بأنها تمسح بدون قلم تحوير محترم وبدون مراسلين يوافقونها من الخارج بالحقيقة، او بما لا يضر الاسلام والعرب على الأقل! إن الجريدة التي ننهبها لا تنقل على كل حال من أحد أمرين: فاما أنها تنشر ذلك وهي تعلم سوء أثره وشدة ضرره فتكون الضحية بها عظيمة، واما أنها تنشره وهي لا تدري فتكون المصيبة أعظم وأفسح، فأف من هذه الدنيا!

جريدة الكفاح

صدر أخيراً العدد التاسع من جريدة الكفاح الغراء لصاحبها الوطني المومن الاستاذ حسن شافعي الجيزاوي المهندس أحد رجال الحزب الوطني الذين ابتوا وظلوا على العهد فترحب بهواؤرجوان يقبل عليها اخواننا العرب في الاقطار البيئنة

العراق تاج العرب وبته

الآن جاء حكمت سليمان بحكمة سليمان

« لقد كان رد نخامة حكمت بك سليمان رئيس الوزراء العراقية على هذه الجريدة شيئاً عظيماً، وهو رد عملي ضمني رائع لا مثيل له في مواقف الحكومات. إن هذه الجريدة التي هاجمت أخيراً حكومة العراق لوجه الله، لا تزدد مطلقاً في أن تؤيدها اليوم بأسرع من لمح البصر لوجه الله أقرأ الأخبار الآتية أيها القارئ العربي، ثم اقرأ الحديث التالي الذي أفضى به نخامة رئيس الحكومة العراقية، ثم نعال منا، تؤيد جميعاً حكومة العراق العربية التي لم تستطع الابتعاد طويلاً عن مشروع العراق، بل عادت إليه مندفعة بجاسة الجنس ووحدة الشعور القومي، وساسة الشعور من شقيق بنكبة شقيقه، وبذلك نادى العراق إلى عرشه في قلوب العرب جميعاً، ليضع الحركة العربية في العالم العربي الذي يليه مقابله الزامة مرة أخرى، شخي العراق وأيقاه تاجاً للعروبة وهووى لأفئدة العرب فأطبع:

بغداد في ١٠ يوليو - تنظم المظاهرات في أنحاء العراق احتجاجاً على تقرير اللجنة الملكية بشأن فلسطين وعلى فكرة تقسيمها وإخراج قسم منها من أيدي العرب لتتوزع في دولة يهودية. وقد عقدت الصحف العراقية نقلاً عن اللجنة ندوة فيها سياسة إنجلترا في فلسطين وحملت على القضية الصهيونية حملة عنيفة وقد قابلت حكمت بك سليمان رئيس الوزراء السفير البريطاني في بغداد واحتج باسم حكومة العراق على قرار اللجنة الملكية وعلى تقسيم فلسطين وأوعز بفخامته الي وزير العراق المفوض في لندن بأن يحتج باسم العراق لدى الحكومة البريطانية على مشروع تقسيم فلسطين وقرار اللجنة الملكية وأرسل فخامته بعد ظهر اليوم البرقية التالية إلى اللجنة العربية العليا في فلسطين باسم الحكومة العراقية وهي:

« لم تستحسن حكومة جلالة ملك العراق فكرة التقسيم وهي تشارك فلسطين في أمنها ومطالبها الوطنية وتستعصي بجميع الوسائل التي لديها إلى دفع الحيف عن فلسطين ويصغي رئيساً للحكومة قد احتججت على قرار اللجنة الملكية» فأرسلت اللجنة العربية العليا البرقية التالية إلى رئيس الوزارة العراقية: - « فخامة حكمت بك سليمان - رئيس الوزراء - بغداد. « تقدم باسم البلاد عظيم الشكر لوزراء أن تبقى البلاد المقدسة عربية إلى الأبد بمؤازرتكم ومعاضدة الشعب العراقي والشعب الاسلامي والعربية جميعاً »

عطف الشعب العراقي على فلسطين بغداد في ١١ يوليو - أحدثت موقف الحكومة العراقية تجاه مشكلة فلسطين وازده الذي أرسله رئيس الوزارة حكمت بك سليمان إلى اللجنة العربية العليا في القدس دواياً عظيماً في العراق من أدناه إلى أعضاء. فقد أنهت برقيات التأييد على الحكومة من جميع أنحاء البلاد، وهي كلها تعرب عن العطف الشديد على العرب فلسطين والتأييد العظم للحكومة العراقية في موقفها الحالي. وقد صرح حكمت بك سليمان رئيس الوزارة العراقية اليوم لجريدة البلاد بأبه في مسألة فلسطين وقررت اللجنة الملكية، وهذا أهم ما جاء في تصريحاته: -

« لا أجد كلمة تكفي للتعبير عما ساورني من ألم مرير لدى اطلاعي على تقرير اللجنة الملكية الذي جاء في يوم تتطلع فيه الأمة العربية إلى المستقبل بأمل باسم ونحس العزة القومية في صدور أبنائها » ثم قال: « لم تنظر اللجنة الملكية بين الحقيقة لا إلى فلسطين ولا إلى من على أرضها اليوم من الغرياء المقتضين ولذلك أخطأت في استنتاجها، فأرسلت فلسطين اليوم غير طبيعي تستكره جميع الاقطار العربية والاسلامية

وكان على اللجنة الملكية أن تنظر كيف اقتحم هؤلاء اليهود عرين الوطن العربي والورد ببقور يوم قطع عنده المشهور لم يكن مركز اليهود العالمي كإهوال اليوم. فان موقف ألمانيا من اليهود معلوم، وهذه بولندا وتصفيتها الاقتصادية على اليهود معروفة أسبابه. فكيف يسوغ للجنة الملكية أن تمتددي بقرارها على العرب أصحاب الحق المشروع في فلسطين، فقد طمئت بهذا القرار كل عربي وكل مسلم وكل شرقي في الصميم باقتضائها أرضاً عربية يقطن فيها أهلها العرب من آلاف السنين ثم قال ولا يعني بصفتي رئيس حكومة عربية إلا أن أطلب إلى أبناء الأمة العربية تحت كل سماء أن يؤازروا فلسطين بكل قواهم، فقد دنت الساعة التي يجب فيها على العرب أن يكونوا ببدأ واحدة وجسم متحداً، فان حق الأمة العربية صريح جداً وهو لا يقبل التجزئة ولا التقسيم

« ومن رأي أن تبلغ حقيقتنا إنجلترا ان فلسطين كلها بلاد عربية وانه يجب أن تؤلف فيها حكومة عربية من ابناءها على اسس ديمقراطية وان يكون دستورها كدستور العراق يؤلف بين العناصر ويحفظ حقوقهم وواجبهم المتقابلة. ويمكن أن يكون العراق خير مثال حياة العناصر المختلفة التي تعيش في وطن واحد فكلمها متساوية في الحقوق والواجبات السياسية

« أما وعد بلفور فقد رفضته الأمة العربية رفضاً باتاً ولا يمكنها ان ترى في أيام يقظتها هذه مثل هذا المصير المقترح لفلسطين وتصور عليه

« هذا ما يريد العرب في العراق، أما إذا مضت حليفنا إنجلترا في تنفيذ قرار اللجنة الملكية وقسمت فلسطين والحقت جزءاً منها بالمنطقة التي اسمها بالعربية « شرق الاردن » فلا اعتد أن هناك شخصاً يرضى بأن تولى رئاسة هذا الجزء منها يكن اسمه ونوع تاجه. وأن من يقدم على تولى رئاسة هذا الجزء المقتطع من قلب العرب يصبح ممقوتاً في جميع أنحاء العالم العربي

« وإني أقول هذا القول لا بصفتي رئيساً لحكومة عربية غيب بل بصفة كوني أحد أفراد هذه الأمة اليفظة تكافح كل شخص يقدم على مثل هذا العمل جبا بالرياسة وطمعاً أمته في صميمها. اني أكلها فما دمت حيا»

وأفضى نخامة اليوم أيضاً بتصريح آخر لجريدة الاستقلال هذا أم ما جاء فيه « لا ريب عندي أن حليفنا المشترك معنا في هذا الاذلال للأمة العربية واتشاك السعودية وملكة اليمن تمارضان مثلاً كل حل فيه الاذلال للأمة العربية واتشاك لحرمه حقوقها الطبيعية، وسوريا واقعة أيضاً في هذا الصف القومي ولا قيمة لمن يخرج عنه لبعض المطامع. أما دول الشرق الأدنى فتصطف على فلسطين كل المظف ولا تنظر بين الاذليات إلى أي حل لا يتفق مع مصلحة الأمة العربية وقد صرحنا بهذه الحقائق أمام القامات البريطانية. »

الشباب - حياك الله، حياك الله، فقد أنشبت الأمانى وأحييت الآمال

وفد جبل العرب

مند الأمير شكيب

بيروت في ٨ يوليو - لم يزل الشباب كان المعروف أن هذا الوفد سيصل إلى لبنان أمس قبل الظهر لتحية عطوفة امير البيان فيكت في سفره بنوع ساعات ثم يند إلى دمشق فالسويداء ولكنه أرسل برقية بأن موعد وصوله قد تأخر إلى ما بعد الساعة الرابعة وأنه يصل في قطار خاص

وفي الساعة الرابعة تماماً زلت الجماهير إلى المحطة يتقدمها الامير شكيب ووجبة الاستقبال التي تألفت برئاسة فريد بك حجاج فامتلات بها المحطة والساحات الى خارجها واشتد الزحام حتى اضطر شباب الكشافة ورجال الدرك الى اخراج عدد كبير من الذين كانوا قد دخلوا المحطة. وفي الساعة الرابعة والنصف وصل القطار الذي يقبل الوفد وعدده لا يقل عن مئتين وخمسين عنياً وكان على رأسه سيادة الزعيم الروحي الشيخ أحمد الطنجري وعندما خرج الوفد من المحطة سارت أمامه الجماهير بأعلامها إلى الساحة الكبيرة أمام فندق (سافوي) فالتقى الامير طمئة كلة رحيب فيها، بالوفد وشكرهم على ما حملوه من المشقة لزيارته واتى على جهادهم

وقدموا له الترحيب وكان قد قرأ نخطبوا في المحطة إلى شرفة الفندق فيما التجاهير والوفد احتشدوا في الساحة التسيحة يصفون الى الخطب ومن الذين تكلموا الاستاذ الحمايي يوسف بك حسن والسيد رؤوف طريه والاستاذ حسين عبد الدين من شباب الجبل المثقفين والشاعر الاستاذ وديع تلحوق مفتش معارف الجبل والسيد نعمان حرب باسم الشباب الوطني في الجبل والاستاذ داود أبو جوده الذي التى خطاباً قابلته الجماهير بتزيد الاستحسان لانه كان في جلته حياً على الاتحاديين عناصر الوطن وطواقمهم التي في على جهاد الامير فقال أنه لم يكن هذا الجهاد لفرق دون آخر من الناس بل كان للجميع من ابناء الوطن على السواء

وتكلم أيضاً الاستاذ خليل خضر المنشي في ديوان محافظة الجبل والاستاذ محمد مصطفى العريضة معلم مدرسة بيبور وقد التى « قصيدة » والاستاذ رفيق وهبه والاستاذ الحمايي توفيق افندي ابو عياش فرد الامير الجليل عليهم شاكراً عواطف قومه وتقديرهم

وبعد ان انتهت الخطب صعد الضيوف إلى هو الفندق واستراحوا قليلاً ثم دعوا إلى العشاء على مواثد عامرة أعدتها الامير لهم وذلك عند الساعة الثامنة، وقد التى الاستاذ السيد نجيب حرب كلمة الكنتة الوطنية على المائدة التي كانت غاصة بهم ووفدوا القري المجاورة التي دعت وفد الجبل العرب للبيت في قراها على أن تعود في الصباح الى صوف وتودع الامير ثم سافروا الى الجبل بطريق دمشق

قرآن سعيد

كتب الينا من يافا أنه قد تم قران الوطني الكبير الاستاذ مصطفى الناهر مدير مدرسة بيت دجن الاميرية بكرة عمه الوجيه الحاج أمين افندي الطاهر، وقد جرى ذلك بدون زفان سرعاً لحالة الوطن وحالة الحداد عند المآلة. ثم سافر حضر بموعروسه المذبة تقضية شهر المنسل في مصابغ في لبنان جملة اقربا مباركا.

جريدة السجل

كانت حكومة العراق قبل خلاصها من الوزراء الأربعة قد عرقلت جريدة السجل الغراء التي يصددها في البصرة الوطني الكبير السيد طه القياض الماني وتقول الآن ان الوزارة المبدلة قد آذلت تلك الموانع فمادت بالسجل الى الصدور في مواجعتها فأهلا وسهلا بها

الم نقل لكم!

أنه استماري انكليزي

لقد كنا من الذين نبتوا على رؤسهم في الاستماري الانكليزي الشهر المستر ست جون فلي - الذي يدعي أنه اسلم دسيسة قسه الحاج عبد الله فلي واقام في الحجاز - وأنه لا يمكن إلا أن يظل انكليزياً وان اسلامه ليس اكثر من وسيلة من وسائل التجسس - الانكليزية الشهيرة التي يلجأ اليها الاستماري. وقد كانت نكبة فلسطين عكاً عجيلاً لظهور هذا الشيخ الحاج المستر على حقيقته وانه استماري من الطراز الاول، فقد كتب في جريدة الديلي هيرالد البريطانية بلسان انكليزي صريح، وقد سني في تلك الاصلحة أنه سلم قد استمر، المقال الآتي وهو يؤيد فيه تقرير اللجنة الملكية وتقسيم فلسطين وسياسة بريطانيا قال: « ان هذا التقرير وثيقة مذهشة اكنشت فيه الاجتهاد الملل الوحيد الممكن لمشكلة فلسطين. وقد سعت ان اغرض بسيدة الزعيم الروحي الشيخ أحمد الطنجري وعندما خرج الوفد من المحطة سارت أمامه الجماهير بأعلامها إلى الساحة الكبيرة أمام فندق (سافوي) فالتقى الامير طمئة كلة رحيب فيها، بالوفد وشكرهم على ما حملوه من المشقة لزيارته واتى على جهادهم

وقدموا له الترحيب وكان قد قرأ نخطبوا في المحطة إلى شرفة الفندق فيما التجاهير والوفد احتشدوا في الساحة التسيحة يصفون الى الخطب ومن الذين تكلموا الاستاذ الحمايي يوسف بك حسن والسيد رؤوف طريه والاستاذ حسين عبد الدين من شباب الجبل المثقفين والشاعر الاستاذ وديع تلحوق مفتش معارف الجبل والسيد نعمان حرب باسم الشباب الوطني في الجبل والاستاذ داود أبو جوده الذي التى خطاباً قابلته الجماهير بتزيد الاستحسان لانه كان في جلته حياً على الاتحاديين عناصر الوطن وطواقمهم التي في على جهاد الامير فقال أنه لم يكن هذا الجهاد لفرق دون آخر من الناس بل كان للجميع من ابناء الوطن على السواء

وتكلم أيضاً الاستاذ خليل خضر المنشي في ديوان محافظة الجبل والاستاذ محمد مصطفى العريضة معلم مدرسة بيبور وقد التى « قصيدة » والاستاذ رفيق وهبه والاستاذ الحمايي توفيق افندي ابو عياش فرد الامير الجليل عليهم شاكراً عواطف قومه وتقديرهم

وبعد ان انتهت الخطب صعد الضيوف إلى هو الفندق واستراحوا قليلاً ثم دعوا إلى العشاء على مواثد عامرة أعدتها الامير لهم وذلك عند الساعة الثامنة، وقد التى الاستاذ السيد نجيب حرب كلمة الكنتة الوطنية على المائدة التي كانت غاصة بهم ووفدوا القري المجاورة التي دعت وفد الجبل العرب للبيت في قراها على أن تعود في الصباح الى صوف وتودع الامير ثم سافروا الى الجبل بطريق دمشق

وقدموا له الترحيب وكان قد قرأ نخطبوا في المحطة إلى شرفة الفندق فيما التجاهير والوفد احتشدوا في الساحة التسيحة يصفون الى الخطب ومن الذين تكلموا الاستاذ الحمايي يوسف بك حسن والسيد رؤوف طريه والاستاذ حسين عبد الدين من شباب الجبل المثقفين والشاعر الاستاذ وديع تلحوق مفتش معارف الجبل والسيد نعمان حرب باسم الشباب الوطني في الجبل والاستاذ داود أبو جوده الذي التى خطاباً قابلته الجماهير بتزيد الاستحسان لانه كان في جلته حياً على الاتحاديين عناصر الوطن وطواقمهم التي في على جهاد الامير فقال أنه لم يكن هذا الجهاد لفرق دون آخر من الناس بل كان للجميع من ابناء الوطن على السواء

وتكلم أيضاً الاستاذ خليل خضر المنشي في ديوان محافظة الجبل والاستاذ محمد مصطفى العريضة معلم مدرسة بيبور وقد التى « قصيدة » والاستاذ رفيق وهبه والاستاذ الحمايي توفيق افندي ابو عياش فرد الامير الجليل عليهم شاكراً عواطف قومه وتقديرهم

الامير عبد الله يحذ التقسيم!

نشرت الامرام في عددها الصادر يوم ١٠ يوليو والنون ان اعلام البرقية التالية: لندن في ٩ - مثل الامير عبدالله أمير شرق الاردن في حديث عن رأيه في التوسيات التي تضمنها تقرير لجنة فلسطين الملكية فصرح بان قرارات اللجنة أوجدت افضل حل يستطاع اتخاذ في ظروف فلسطين الحاضرة

قضية فلسطين

ليست بين العرب واليهود بل بين العرب وبريطانيا نترنا الكلمة الآتية منذ يومين بجريدة الامرام الغراء رد على أحد اليهود وهي تقر ان في هذه تشديداً الاقتراح القريب الذي أدلى به الدكتور ولنفسون على مفتحات « الأهرام » بالدعوة إلى تقسيم مؤخر قيام بين العرب واليهود ليجتمعوا حول مائدة مستديرة الخ والظاهر أن الحواجة ولنفسون يريد أن يصور مسألة فلسطين في صورة خلاف طاغية أو نزاع عملي يكفي لفتنة أن يجتمع القريضان حول مائدة مستديرة أو مرعبة فتزل بريطانيا على قرارات هذا المؤتمر أو تأخذ باقتراحاته! فالدكتور ولنفسون هنا بين أمرين: فأما أن يميل قضية فلسطين لانها كما بالتدريس مدار العلوم، ففي هذه الحالة يحسن به ترك السياسة لأهلها وأما أن يعرف كل شيء ويبدري بشكل طويل جدا والمجاهر ملوك العرب الشديد لعرض قضيتهم أمامها. ولم يكن في مقدورها أن تتوصل بغير هذا التجرد إلى الحل الوحيد العملي للمشكلة المقعد!!

أجل أن تقرير اللجنة الملكية سيدهب في التاريخ كوثيقة من أربع الوثائق الموضوعه لمعالجة حالة ميؤوس فالهرا من حلها. أجل ان اليهود قد يجدون مجالاً أقل من العرب للارتياح إلى هذه النهاية للاحلامم التهيبة بالتوسع غير المحدود. أما العرب فلن ينظروا إليها بآهيم الرضى ولكن عند وزن الحالتين لا مجال للتهدير من الحقيقة الراحة وهي أن اللجنة تركت امتيازاً جوهرياً للعرب لا يمكن في الاحوال الحاضرة انتظار أفضل ماعو أفضل منه !!

ونشرت النيوز كرونيكل أيضاً بقلم المستر قبلي مقالاً يعود به إلى التفاهم مع العرب على ملجاء في مقاله للنفشور في الديلي هيرالد ويحتمه بقوله: « أظن أنهم يقولون بعد ما يفسح لهم الوقت للدرس والتفكير. وهم كالعلم برمته جديرون بالامتنان للورد بيل ووفلائه أعضاء اللجنة الملكية !!

من انباء فلسطين يقوم البوليس في القدس كل أسبوع بتدريبات عسكرية متنوعة كاطلاق النار والمجموع وتفرق المظاهرات والاجتماعات والذراع وغير ذلك من التمارين وقد قام في هذا الأسبوع بتدريبات جديدة في التشاقل وهي تحملها سيارة البوليس بعض المجتمين في الطرقات أوفى الحلات السومية والبيوت المخصوصية لتفتشهم وقد جرت هذه التمرينات يوم الأربعاء في التشاقل وهاجر رجال البوليس غيرهم من رجال البوليس البريطاني وقوا في ساحة التشاقل يتعدون إلى بعضهم كأنهم من العامة يسارتهم فصبوب بعض رجال البوليس بتاديقهم إلى المصحين وقهر بعضهم من السيادة بسرعة التقسيم، وهاجر غيرهم الآخرون كانوا في الجدي يفرق التشاقل فدخلوا عليهم وأمرهم بالترجوع واحداً واحداً. بينا كانت الآخرون مصويين بتاديقهم إلى صدورهم وهم عند باب الترفوق أحدهم فتنس الخارجين فهدموا مدخل

دخلت زميلتنا المرشد الغراء التي يصدرها الاستاذ الجليل محمد افندي السركي في علمها الغامس فتهنتها ورجو لها العمر المديد.

كلمات كبيرة

من زعيم عربي مجاهد « من رأيي بأبا الحسن أن لا يتألم في التناء ولا تتورط في الفم فقد ينقلب الصديق عدواً والمكس، والملصق منسداً والمكس، والانسان مادام حياً عروضة للقتل، لقد مدحت الشورى أشخاماً ثم بدا لك ما أوجب فمهم فيها، ثم رأيتك اليوم تكيل لهم الصاع صاعين أيضاً، فالتخفيف في الأمرين أسلم، وقد ورد ان أحسن الأمور أوسطها وأنت الخبير بهذا الزمان وأهل وقتك الله »

الشباب - صحصح وأكدر من صحصح، ولكن الفكر. ولكننا يسيدي لم نخطيء في كوتنا للفنا في التناء على من يستحقه لأن قوة الطيب من الناس يجعلنا نظير فرحنا بالرجل الطيب فتياخ في تربيته ونحن نعرف أن تانيا نالغ ولكننا نتعبد من ذلك تنفيذه وتحريض غيره على الاقتداء به. وأما نادينا في محاسبة من نخاصه فسببه شدة الألم منه لأنه يكون قد تبدل تبدلاً منكرأ فقع عمله في حسنا وقم السكرامة ولذلك ننادي في لومه وعذله وتقرمه، وقد قيل ان الصياح يكون على قدر الوجع، وعلى كل حال فأني أرى ان الأفضل أن يكون الانسان صريحاً مع اختصار الطريق فأحسن للمصلحة العامة يجب أن يمشك على طول الخط، والسليبي لهذه المصلحة يجب أن يخاصم على طول الخط. وأما اذا كنتم ترمون إلى الهبة الشخصية والعداوة الشخصية فهذه وتلك مما يهلك الانسان وهو حر في الحالتين ونحن نوافقكم عليه لأن من واجب كل الشريف الذي معناه: أحب حبيبك هوناً ما فقد يكون عدوك يوماً وأينض عدوك هوناً ما فقد يصبح صديقك يوماً ما. وهذا وأنتا تقرب لما تقصد للث الاتي:

رجل من الناس أقنعني بأنه من أطيب الخلق بعد أن رأيت منه محبة للوطن وخدمة للناس وجهاد لبلاده، فن الطيبين أن أقوم بأنا وغيري بالثني بهذه الأعمال، فهو واجب حتمي. وقد جاء في القرآن الكريم « لئن شكرتم لأزيدنكم » وقيل « من لا يشكر الناس لا يشكر الله » الخ

فهذا الرجل ينقلب فجأة ويضر بالناس وبالوطن ويفسد بين مواطنيه ويطن في الخلفين ويأكل أموال اغانة للتكويين، ثم يستمر على ذلك قببات وقحة فاذا صنع منه سوى أن تلاحقه وتخصمه وتقل تبعته مادام على هذا الحال إلى أن يموت فعلا بعد أن عبته ممنوعاً، ومن نكت قائما ينكت على قسه

الدفاع

حل النسا البريد المراق الأعداد الأولى من جريدة يومية كبرى بهذا الاسم صدرت في بغداد لصالحها وعمرها الاستاذ سركيس صوريان ومديرها الاستاذ عبد الهادي خليل وقد ذكرت هذه الزميلة في مفتتح عملها أنها صدرت عظمة الحقيقة والدفاع عن كل مظلوم والكفاح ضد كل اعتداء يقع على الحرية القومية أو الشخصية أو الوطنية الترفيقية التي فندعو لها بالتوفيق في مهمتها الشاقة ورحب بها.

حالة المسلمين اليوم

رسالة من صاحبة عذ كرت لدينا الرسائل التي تنتقد مايقوم به أهل الليل باسم الاسلام، وما نحن ننشر واحدة منها للدلالة على سوء حالة المسلمين الذين تحفظهم كل طامع وهم في الظلمات يسبون قال الكاتب الفضال « يوجد هنا رجل يقول عن قسه أنه مصري نزل منذ سنوات بأهالي الشيخ علمت وهو شيخ الطريقة الاحدية الادريسية يتم لهم بين كل أوتة وأخرى « حولا » نارة لسيد احمد ابن ادريس وأخرى للدندراوى والرتسدي، وقد أراد أن يشترك مع العالم الاسلامي في إحياء ذكرى لية الولد النبوي ولكنه والتلب، لقد مدحت الشورى أشخاماً ثم بدا لك ما أوجب فمهم فيها، ثم رأيتك اليوم تكيل لهم الصاع صاعين أيضاً، فالتخفيف في الأمرين أسلم، وقد ورد ان أحسن الأمور أوسطها وأنت الخبير بهذا الزمان وأهل وقتك الله »

الشباب - صحصح وأكدر من صحصح، ولكن الفكر. ولكننا يسيدي لم نخطيء في كوتنا للفنا في التناء على من يستحقه لأن قوة الطيب من الناس يجعلنا نظير فرحنا بالرجل الطيب فتياخ في تربيته ونحن نعرف أن تانيا نالغ ولكننا نتعبد من ذلك تنفيذه وتحريض غيره على الاقتداء به. وأما نادينا في محاسبة من نخاصه فسببه شدة الألم منه لأنه يكون قد تبدل تبدلاً منكرأ فقع عمله في حسنا وقم السكرامة ولذلك ننادي في لومه وعذله وتقرمه، وقد قيل ان الصياح يكون على قدر الوجع، وعلى كل حال فأني أرى ان الأفضل أن يكون الانسان صريحاً مع اختصار الطريق فأحسن للمصلحة العامة يجب أن يمشك على طول الخط، والسليبي لهذه المصلحة يجب أن يخاصم على طول الخط. وأما اذا كنتم ترمون إلى الهبة الشخصية والعداوة الشخصية فهذه وتلك مما يهلك الانسان وهو حر في الحالتين ونحن نوافقكم عليه لأن من واجب كل الشريف الذي معناه: أحب حبيبك هوناً ما فقد يكون عدوك يوماً وأينض عدوك هوناً ما فقد يصبح صديقك يوماً ما. وهذا وأنتا تقرب لما تقصد للث الاتي:

رجل من الناس أقنعني بأنه من أطيب الخلق بعد أن رأيت منه محبة للوطن وخدمة للناس وجهاد لبلاده، فن الطيبين أن أقوم بأنا وغيري بالثني بهذه الأعمال، فهو واجب حتمي. وقد جاء في القرآن الكريم « لئن شكرتم لأزيدنكم » وقيل « من لا يشكر الناس لا يشكر الله » الخ

فهذا الرجل ينقلب فجأة ويضر بالناس وبالوطن ويفسد بين مواطنيه ويطن في الخلفين ويأكل أموال اغانة للتكويين، ثم يستمر على ذلك قببات وقحة فاذا صنع منه سوى أن تلاحقه وتخصمه وتقل تبعته مادام على هذا الحال إلى أن يموت فعلا بعد أن عبته ممنوعاً، ومن نكت قائما ينكت على قسه

دخلت زميلتنا المرشد الغراء التي يصدرها الاستاذ الجليل محمد افندي السركي في علمها الغامس فتهنتها ورجو لها العمر المديد.

ثورة مليبار

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »
 الغرامات ٢٠٠-٢٩١ روية (١٤) صلبت على اعراف المنتفض زهاء مائتي رجل. (١٥) أسروا الاطفال الذين لم يبلغوا من عمرهم عشرًا. (١٦) أخرقوا خزائن الكتب ودور المطالعة (١٧) بقى القانون العسكري نافذا بعد انتهاء الثورة بسة أشهر »
 هذا برض من عد وغيث من فيض وفي كفاية لمن أراد معرفة أحوال الثورة ونسباتها أهائي (مليبار) فكان من عواقب هذه التواهب أن أصبح زهاء مائتي الف نسوة بلا سكن يؤويهم ولا يجنحون ما يقبلون به ويسنون به رفق حياتهم. فقامت الجيوش جميع الخلافة وجمعة العلماء لمساعدتنا للتكوير وادارة ثغرات الشهداء. « بقدر ما جمعت جمعة العلماء باربعين الف روية » وقام أفراد أهل الأريحية والمطير، فأدوا ما كان عليهم من واجب اعانتهم مثل المنقول له مولانا محمد علي، فانه لم ينس يتامى المولية وعائلاتها المنكوبة. حتى أنه تسول بنفسه لهم في بعض الاعياد وطلب الى المصلين أن لا يذهلوا عن منكوبي مليبار في أيام العيد والاطناء. لكن الذين قاموا بمساعي مشكورة لمواساة المنكوبين وريسة يتامى وتعليمهم، هم عبد القادر القصورى وشقيقه عبد الله القصورى ومجلاسه محي الدين القصورى ومحمد علي القصورى، فلم أسوا داراً لتعليم الايتام وتربيتهم على عقائهم الخاصة وهم يمتازون من بين متعلمي الهند، بالجمع بين علوم الكتاب والسنة والعلوم الحديثة. فقد تخرج محمد علي القصورى في كبريدج وعلاوة على ذلك أتقن علوم القرآن والحديث وكذلك الآخرون. فبه الذين حازوا لقب السبق في مضار اعانة المنكوبين الحقيقية. أما الذين أسروا منهم وهوا وما حلى سلبهم إلا منذ عهد قريب وما صب عليهم من سوط الصعاب والألام، فهذا كله مما لا يستطيع القلم سرده: وقد شاهدت جماعة منهم أطلقوا منذ ثلاث سنين جاؤوا الى لسكنو في طريقهم الى وطنهم، وزارنا بعضهم في معهدنا فأدمن قلوبنا ما رأينا من سوء حالهم وما بينوا من أنواع الآلام: منها ان الحكومة اطلقتهم من احد سجون (بنجاب) ولم تعطهم ما يسافرون به الى بلادهم. فجاؤوا سائلين ونالوا اذى كثيراً لجهلهم لغة شمال الهند، ومن حسن المصادفة أنه كان غندنا يومئذاً لبيغور من اهل مليبار فبذل مجهوده في مساعدتهم وقامنا معهم بواسطة وهو الأخ العزيز السيد هارون الندوي المليباري، يجرى اليوم حياة شهيرة بالهندستانية تصدر في Jallihery من مدن مليبار. هذا ما اطلنا عليه من أخبار هذه الثورة مع اختلاف الفئات وتباعد الدير لسكنو مستود عالم الندوي

ما هنتا لك!

هذلان العالم العربي

سورية في محنتها
 عقد زميلنا الاستاذ مروف الارناؤوط صاحب فنى العرب الغراء الديمقراطية افتتاحياً عن سورية وخذلان العالم العربي لقضيتها في مسألة الاسكندرية التي هي قضية الأمة العربية كلها ونحن نقتطف بعض ما يراه في لاهيته ولو كان يعرفه عن حقيقة لا يجوز كتابتها كالم الراسل: « ولقد كان ينبغي للعالم العربي أن يؤيد هذا الوطن السوري في قضية اسكندرونه لان اسكندرونه ليست مرفأ لسورية فتصب وانما هي مرفأ للعراق ولنور العراق من بلاد العرب، فهل تلتيت سورية التي اعترضت على اتفاق جنيف وعلى معاهدة أقره هذا التأييد؟ كلا! إن الوطن السوري لم يلق من المالكات العربية في النزاع القومي الناشب حول اسكندرونه غير الخذلان فان العراق العربي الذي تقوم على مقدراته جامعة لا يجبل العالم العربي أمرها قد رأيت في نزاع السوريين العرب والأتراك على اسكندرونه فرصة سانحة لاستئجال زيارة وزير خارجية تركية لبعثداد. وقد ألقى وزير خارجية تركية جميع زيارته في أوربه وجاء إلى بعثداد ليسمع من رئيس حكومتها كلمة فاطا في هبة اتاتورك على فقره في حل قضية اسكندرونه خلا تلامح مع أماني التركيا « وفي اليوم الذي كانت فيه أصوات السوريين ترزع بالشكوى من فصل قضية اسكندرونه عن القضية السورية، في اليوم الذي رفع فيه الشعب السوري احتجاجاً الى حكومة بدم وجمية الامم كانت الوزراء في بعثداد يقيمون حفلة راقصة في الزواجر على شرف وزير خارجية تركية وقد أخرجت أصوات الموسيقى في شواطيء دجلة أصوات الاحتجاج الصادرة من قلوب السوريين « ولم نتجح مصر وهي دولة عربية عظيمة على هذا الاعتداء، بل ان صحفها تمقل كلمة عزاء طولا، السوريين الذين يدافعون وحدهم عن القضية العربية وعن الحضارة الشرقية، وفي العالم العربي حكومات كثيرة وبلاد كان يمكنها أن تقول كلمة عزاء للشعب السوري ولكن هذه الحكومات وهذه البلاد لم تقل شيئاً! « وأروع من هذا كله ان الوطن السوري كان هدفاً لثائرة بشعة دبرت في باريس وكان أبطالها بعض البنانيين حتى لقد رأينا من نتائج هذه المؤامرة اجاعاً من الصحف الافرنسية ومن بعض الدوائر على التوثيق بظنطورة التصادم لبنان وافعال خطورة التصادم مع سورية كأن سورية هذه غير موجودة وكان لبنان هذا هو صاحب الامر في هذا الشرق الطويل العريض! »
 الشباب - كلمات حق قوية لاحتجاج إلى تمليق، بل إلى أفتدة تعي، والأمر لله الجزع الكاذب

انكليزي صريح جداً

كتب اللورد سترابولجي بحريفة النستر غارديان اليهودية الانكليزية مقالاً طويلًا. ذكر فيه أسباب تسك بريطانيا بفلسطين التي منها جعلها عطفة عسكرية لضرب الشرق كما ان أظهر المداء لبريطانيا، واتخاذ حيفا مرفأ لالاسطول البريطاني وفي حالة الخطر ليعبر أثناء بعض الحروب المقبلة « ضد إنجلترا » يمكننا المحافظة على قناة السويس من فلسطين واذا انقلبت الأحوال من سيء الى أسوأ أمكننا على الأقل منع البوالة المادية من استخدام القناة ضدنا
 واذا صادرت حركة الجامعة العربية خطراً أمكننا بلوغ المنطقة الودية بفلسطين بحر أو جراً
 فبالنظر الى كل هذه الاعتبارات كان حتى على المحافظين منسا أن يتنوا لو نجح مشروع الوطن القومي اليهودي وزاد اللورد سترابولجي على ذلك « ان اليهود لم يمكنوا من اللدافعة عن أنفسهم. وأنا أعتقد أنهم لو نظفوا حرساً (ميليشيا) وسلحوا لوجدنا الخطر عليهم قليلاً من جانب العرب. ثم ان القواضل الأخيرة من مهاجري اليهود من أوروبا الشرقية والوسطى ولا سيما الألمان هم جنود متمنون. وقد تمتعت كسار الطيرين السكريين بزواجر اليهود في حالة مساوية يستطيعون التشبث في وجه البدو وغيرهم من العرب غير النظاميين وخم اللورد سترابولجي كلامه بقوله « ان وراء الحركة المتعصبة ضد اليهود حركة أخرى ضد الانكليز الذين خلقوا فكرة الوطن القومي اليهودي. وعلى ذلك اذا تم تقسيم فلسطين وبت معاملة اليهود بتعنتي السخاء واقطاعهم الارض التي تحوى المناطق الصناعية كالمخربليات ومحطة كهرباء الاردن. وكل هياج مقبل من مستائي العرب يجب أن يقع بنون شفقة ولا رافة هذه المرة بمساعدة اليهود النازيلين هنالك فانهم بكل طيبة خاطر يحملون السلاح دفاعاً عن المصلحة المشتركة الشباب - أحسنت كل الاحسان أيها اللورد وقد نورت الامة العربية كل ما أهم عليها فيه، والمطلوب الآن من العرب ومن مصر على الاخص أن يجسبوا للمستقبل حياهم
 هذا وقد قدت بريطانيا اقتراحات اللورد كلها قبل أن يدلي بها، وآخراها انها عاملت اليهود بكل سخاء من مال غيرها واعطتهم جميع الاراضي الخصبة وكوز الفوسفات بالبحر الميت ومحطة السكر بآلاردن، أما السلاح فقد حمله اليهود ضد العرب مراراً لمصلحة بريطانيا وقائلاً بالعرب
 تصحيح ورد في العدد ٥٩ سهواً اسم فضيلة مفتي الصلت بشرق الاردن « الشيخ عيسى مريش » والصواب الاستاذ الشيخ محمد صالح مريش الحسيني
 ماذا يقول؟ ألقى رئيس وزارة العراق بياناً في مجلس النواب بعد استقالة الوزراء الأربعة قال فيه: « أريد أن يفهم الجميع ولا سيما اخواننا أبناء الأقطار العربية المجاورة ان السياسة التي تتبني عليها هذه الوزارة في الحاضر والمستقبل هي سياسة وطنية فلسطينية والقومية هي الأساس الذي يرتكز عليه كل تصرفاتنا الفكرية والآراء الأخرى الهدامة والناقضة للمقيدة الوطنية والتباعدة كل المعدن الوضع الاجاعي في هذه البلاد وعن تقاليد وزمانه أقول ان هذه الآراء والأفكار الخطيرة والفاسدة ان نجد لها أي مستند في هذه البلاد » الشباب - عظيم جداً وهو تراجم محمود لاسع الأمة العربية إلا أن أرحب به وتقابل اليد المدودة بها يد مظلما

انشقاق حزب الدفاع

منافسة بسيطة
 اطلنا في جرائد فلسطين بمسودور عددنا الماضي على نص قرار حزب الدفاع الفلسطيني الذي انسحب بوجبه من اللجنة العربية العليا فاذا يستعد على ثلاث أولاً - ان اللجنة لم تقمدا اجتماعها بصورة منظمة - وثانياً ان مندوبي حزب الدفاع فيها لم يتفقوا على كثير من أعمالها وثالثاً ان رئيس اللجنة « السيد أمين الحسيني » ترك البلاد دون اطلاق الاعضاء مما أدى إلى وقف عقد الاجتماعات.
 فما السبب الاول فتقول انه كان يجب على حزب الدفاع أن يبدي ذلك من زمان لا الآن او ان ينتظر الى ان غر الصانعة، واذا كانت اللجنة لم تقمدا اجتماعات بانتظام ففكان على حزب الدفاع أن ينهيا الى ذلك وان يقول الامة لترغمها على العمل وأما السبب الثاني فلا شك بان مندوبي حزب الدفاع كانوا يتربون من حضور الاجتماعات ولذلك أصبحوا يجهلون ما كان يجري فيها، ثم ان هذا يناقض قولهم ان اللجنة ما كانت تجتمع!
 وأما السبب الثالث فلم يقع أحداً لان تقيب ساحة رئيس اللجنة في دمشق مدة أسبوع لا يجوز أن يترتب عليه الانسحاب من اللجنة على هذه الصورة لأنه كان في إمكان مندوبي حزب الدفاع أن يعملا سكرتارية اللجنة على إرسال الدعوات إلى أعضاء اللجنة العليا فيسير العمل بانتظام، ومن المستحيل أن يعرض رئيسا بعد رجوعه من السفر على ما تكون اللجنة قد عملت للمصلحة العامة
 هذه نظريتي في معالجة أسباب انشقاق حزب الدفاع وهي أسباب واهية تشبه حجة الذباب لما احتلقت الأسباب ليسوغ لنفسه أكل النجعة!
 وبالإضافة اننا كنا نفضل لأن حزب الدفاع يبقى ضمن الوحدة الوطنية. واذا كان في اللجنة العليا بعض العيوب فالكال لله وحده. وانه لمن الجنابة على الوطن تخريبها الآن بيننا الامةراضية منها وواقفة بها على ما فيها من نقص مضعى فهي على كل حال الهيئة الوطنية الموجودة واللوثوق بها، ثم ان الزمانات المنظمة يحصل فيها من النقص أكثر مما حصل في اللجنة العليا فلماذا لم نسع أن التواب ينسحبون عند الشدائد؟!
 هذا والكلام يطول لو أردنا الاضافة في هذا الموضوع، ولكن ماذا نصنع بعن اعتادوا الشقاق والانفلاق منذ كبت بلادهم بالاحتلال الى الآن وسيظل هذا دينهم الى الأبد ولا جوارح ولا قوة إلا الله وأما اللجنة العليا بعد هذا الانشقاق فقد اجتمعت وتداولت في الحالة الحاضرة ثم أصدرت بياناً يدعو الامة الى التكاتف والصبر في ميدان الجهاد بدون أن تتعرض للذين انشقوا بخير أو شر، وحسنأ فقلت الشدائد؟!
 شكر من غيبيها
 كتب البنا حضرة السيد شامو نجل للرحوم السيد عبد الرحمن سيد من بلدة الدوريت حيث جرى دفن المرحوم والده يشكر لأخواننا العرب في شرق افريقيا قيامهم بتزيمته وآله واحتفالهم العظيم بالرحوم والده وتكاتفهم الاتقان من مناطق بعيدة لقيام بهذا العمل البرور جزام الله خيراً
 حذر مشقبات!
 أرى اننا نلجج الامم في حروب يقول ان سياسة السيد أمين الحسيني لما كان في سورية ذهبت الى صور فزيارة سلم افندي علي سلام!
 والحقيقة ان السيد أمين ذهب للسلام على عطفة الامم شكيب لأنه من غير المقول ان يسافر السيد أمين من دمشق إلى صور لزيارة الذي باع منطقة الحولة بشمال فلسطين الى اليهود بيتا الامير شكيب فوصل الى صور من أوربا

هات منكولي فلسطين (بؤس وشقاء)

هكذا يصفا فضيلة مفتي صند
 كنا قد أرسلنا بواسطة فضيلة الشيخ أسعد افندي قدوره مفتي صند عشرة جنبيات مما يصل اليها من الاعانات من الأقطار الاسلامية، لمنكوبي فلسطين ليذهبوا الى أرملة الشهيد صوان واطفاله فقام فضيلته بصفته المفتي والقاضي الشرعي بصدد توصيل تلك الاعانة ثم أرسل اليها الكتاب الآتي:
 « وبعد فقد أودعت لحضرتكم في البريد كتاباً مضموناً بأصول الاعانة التي أتواغريها تشكرونا كم شكر أجريلا لشوركم الشريف نحو عائلات المنكوبين والأولاد على سبيل المولوية أذكر لسيداتكم ان في صند من عائلات المنكوبين من يستحق المساعدة لأنهم كل عام يله في حالة بؤس وشقاء تنوب لها القلوب لعدم وجود من يقوم بنقشهم التي تكفهم ولعدم وجود أشغال في صند يشتغلون وبالاخص فقر أهالي صند العلوم لدى الخاص والعام. لذلك أرجو إذا كان الامكان تخصيص شيء لهؤلاء المستحقين من الاعانة التي ترد لحضرتكم، فتنقلوا بتعريفنا حتى أقدم أسماهم وعلى كل فاني لحضرتكم من الشاكرين مفتي صند ربيع الآخر ١٣٥٩ اسعد قدورة الشباب - نحن نقتط على المنكوبين بقدر ما نرشد من أيدي المحسنين، فالطلب كثير والوارد قليل ولذلك أصبغت نذوق كثيراً في اسعاف المحتاجين فرسل للاكثر احتياجاً والافصح تكية، وفضل اسعاف أرملة الشهيد او ايتامهم قبل غيرهم وقد جاءنا كتاب من السيدة حسنة والدة الشهيد رشيد محمد الشاعر من صند تطلب أن يعينها بشيء مما يتفضل أهل الخير بالتبرع به فكنتنا في فضيلة الامانة المفتي الشيخ أسعد افندي قدوره نستشيره ونستعلم عن حقيقة هذا الطلب وهل هو من والدة الشهيد حقاً؟ فاجابنا بما يأتي: « ان حسنة أم الشهيد رشيد محمود الشاعر من صند التي وضعت كتابها طي كتابك لنا هي والدة الشهيد بحق وهي مع أرملة الشهيد المذكور وأولاده الثلاثة الصغار في أسوأ حال حيث أن والدهم الذي كان يعولهم قد استشهد وليس لعائلته مورد يعيشون منه حتى ولا يبيت بأوون اليه لأن السلطة البريطانية نسفت بيته وبيوت اخوته الثلاثة وكبهم فقراء فان خصصتم لأسرة الشهيد وشيد الشاعر شيئاً مما لديهم تكونوا قد أحبيتم عائلة تكاد يموت جوعاً، وبني أسأل الله أن يرعاكم بيمين عنايته وان يحفظكم والسلام عليكم
 مفتي صند: أسعد قدوره ١٧ ربيع الآخر ١٣٥٩ الشباب - أرسلنا في هذا البريد حواله على البنسك العربي بقية عشرة جنبيات فلسطينية - ٢٠٠ شلن - لأرملة فضيلته ليقتطل بتوصيلها الى والدة وأرملة الشهيد واطفاله أعظم الله

من عاصمة السويد

الرسالة الثانية من السيد عبد العزيز الحلبي
 تأكد يا أبا الحسن من أت أميام كوبهاجن ستبقى ذكراها ما بقيت وسأذكرها كأحد كرمات رحلات كأيام شتائي والرحلة ما بيننا وبين ميلاومينلا - ستافوروستافورا - بتاوي. من الدنمارك أو من كوبهاجن انتقلت إلى خس مدن فيها كالمعتاد بأن لا أكتفي بالمواصم ووجدت بعد الماصمان البلاد من أرخص ما يكون وأما عن جبال البلاد والأهالي ولظنهم وحسن معاملتهم بالقرب واجتهادهم في كرامهم فحدثت ولا حرج من فريدريكسهاغن أخذت الباخرة إلى جوتبورج ثاني مدن السويد وهي ميناء من أهم مدن اسكندنافيا ومنها بالنظر إلى أولسو عاصمة النرويج مخترة أجل مناظر طبيعية تخرقها السكك الحديدية في العالم تقريباً ويندهش الانسان من مخترقين الجبال العظيمة الصخرية مشيدين للمهندسين الذين مدوا هذه الخطوط من الجسور المرتفعة مئات الأمتار سائرين بالحظ على ضفة الوادي الضيق حتى ان الانسان قد يشعر بخوف إذا ما نظر من القطار وهو ينهب الأرض على حفة الوادي ويتخيل لو تدهور القطار لاصبح الله كم ستنى يكون طول أوعرض أكبر قطعة من الحديد فضلاً عن الخشب التي تبقى منه. نعم كم ستنى يظل من هذه الأشياء بسبب علو الجبل حيث يسير القطار والمخاض الوادي الضيق! ومن برجن أخذنا القطار إلى ستوكهولم حيث أرسل لك هذا وأرجو ان الكلام عن السويد الآن مكشفاً بشيء عن الترويج وسأكتب عن السويد ان أولسو العاصمة تتداهأ أقل من ثلثائة ألف وهي مبنية على سفح أو منحدر جبل إلى أن تصل إلى خليج فيه عدة جزر متممة للمدينة. المناظر فيها خلابة ومدهشة غايات لاهاية لها وماء في كل مكان في المدينة وفي الجبال وبحيرات كثيرة وكلها في الصيف للسباحة والصيد وفي الشتاء تتجدد فتصبح ساحات للترنح على الجليد ومن الترويج يرد مصر الورق والخشب وحجارة الشوارع وقد وقتت لبار في ريكه خشب أذ أخذوني إلى غابة من أول البهار ورأيت كيف تقطع الأشجار ثم تقشر برقع القشرة الخارجية التي على الشجرة وتقل عروقها وتقذف من اعلى الجبل إلى الأخرى وهناك عند مكان مخصوص تتجمع وتقل بالسكك الحديدية إلى القرب التي تكون بالقرب من المحطة. وهناك بعد أن تحذف الأشجار نوناً ما تدخل الماكينات الذهبية فتخرج منها وهي الأراج بالموال وسماكة وأعرض مختلفة وكل العملية من قطع الشجر إلى أن تربط الألواح كل كل هذا بالسكك براه ولا عامل يرفع أو يقطع شجرة فتقع عليه ولا يتسرح شيء من الأخشاب فتقتل عمالاً وغرب يونان اسكندنافيا هو الاسم الذي يطلق على شمال أوربا الدنمارك والسويد والنرويج وفنلندا التي استقلت عن روسيا بعد الحرب العظمى، وكم ينبغي للانسان أن يكون الاقطار الشقيقة اتحاد كذا، فالرسائل البريدية بين هذه الاقطار وبعضها عليها ٢٠ أورد ونارجرها - ٣٠ أورد ودخل كل قطر ١٠ أورد أي هناك لاهيات خاص أو - سير خاص يتبادل الرسائل وكذا جميع لوازم البوسطة ونيس هذا فقط بل أنه يجرى لأهالي الاقطار الاربعة أن يتقلوا فيها بدون پاسپورت أو فيزا، فمن أن لكل قطر من الاربعة لفته الخاصة وليس مثلاً كلنا تنسك للمواحدة ونشر بنصنور واحد ومن حسن واحد ثم نجد الباسپورتات تمرقل الناس وتبهمهم، البقال هنا يفضاه بأبا الحسن، في الدنمارك كانت تظلم حوالي الساعة ١٨ ليلاً ويقتضى النهار أو

حجرات

وصف أحد الكتاب قطاعة الحياجة
 سرد حادثة بسيطة بالنسبة إلى غير هائل: « ثم نظرت إلى مسيل الوادي تحت القنطرة فاذا بشباح مندودة تزيد على الثمانين وإذا هم يتوسدون حجارة الوادي فقلت لهم بدافع من الشفقة متروح القلب فتمحرك أحدهم وجلس ومسح عينه وأز الحياجة في خده وجبينه فقلت له ماهذه الحاة وما الجلمك الى هذا الوادي المنير الأرحم؟ فقلناو إنا نرنا هارين من الجذب ومن الأجانب الذين حلاخيزن تقطين في مسافط رؤوسنا فجنحتنا مع مواقع الخشب لعنا نجد بلغة تقطع مسافة هذه الحياجة التتيسة التي شاء الحد أن تكون أهلها، فلما وصلنا (أزرو) رأينا رجال البوليس مجتمعون بالسنين ويترجمهم كنا كما هم يحملونهم على سيارات النقل ركاباً بعضهم على بعض كالطيران أو كالصانع ليردوهم إلى بلادهم المحببة ليجوتوا بها موت السك عند خفاف الماء كآهم يريدن أن غوت وأن غوت شر مونة فخرنا إلى هنا لغوت بين دواوير المسلمين أو نجحنا بما نطاه أو نسترحم به ونشرت جرداً كالمير كالمير يرقبنا مطولة وعودة من أوربا في وصف الحياجة وهذا بعض ما نقلته « من الأقطار الذين المرآكين يسرون ووجهتهم الصغراء أخذونهم سجنهم ومعرهم ومواسيهم يتجنون شمالاً نحو شواطئ البحر المتوسط طلباً للعثاق وقد أصبح الخطر يهددهم أرخصهم بهذه الكثرة فأرسلت السلطة العسكرية قوة كبيرة من الجنود لتقف وجه القوافل وتوقف هؤلاء الذين أهلهم اليأس عن الخطيرة يساهم وهم يهربون من موت محقق إلى موت مجيل »